

لسان العرب

(نَسَسَ) النَّسَّسُ الْمَضَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّرْعَةَ فِي الْوَرْدِ قَالَ سَوَّوْ قِي حُدَائِي وَصَفِيرِي النَّسَّسُ اللَّيْثُ النَّسُّ لَزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَهُوَ سَرْعَةُ الذَّهَابِ لَوْرْدِ الْمَاءِ خَاصَّةً وَبَلَدٌ تُمَسِّي قَطَاهُ نُسَّسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُمُ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ وَفِيمَا احْتَجَّ بِهِ أَمَّا النَّسَّسُ .

(* قوله « أَمَّا النَّسُّ إِنْ خ » لَمْ يَأْتْ بِمُقَابِلِ أَمَّا وَهُوَ بَيَانُ الْوَهْمِ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ عَقِبَ إِعَادَةِ الشُّطْرِ الْمَتَقَدِّمِ) فَإِنَّ شَمْرَاءً قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ النَّسُّ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالتَّنْزُّسُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ قَالَ الْحَطِيبَةُ وَقَدِّ نَطَّرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةِ لِخَمْسٍ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَزَّسَ لِمَّا بَدَا لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَنْفُسِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِحِجْرِي عِنْدَكُمْ أَسِي أَرْزَمَعَتْ أَمْرًا مُرَّيْحًا مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْمَرَّةِ كَالْيَاسِ .

(* لهذه الأبيات رواية أخرى تختلف عن هذه الرواية) .

يَقُولُ انْتظرتكم كما تَنْتظر الإبلُ الصَّادِرَةَ الَّتِي تَرُدُّ الْخَمْسَ ثُمَّ تُسْقَى لِتَصْدُرَ وَالْإيْنَاءُ الْإِنْتِظَارُ وَالصَّادِرَةُ الرَّاجِعَةُ عَنِ الْمَاءِ يَقُولُ انْتظرتكم كما تَنْتظرُ هَذِهِ الْإِبِلُ الصَّادِرَةُ الْإِبِلُ الْخَوَاصِ لِتَشْرَبَ مَعَهَا وَالْحَوْزُ السُّوقُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالتَّنْزُّسُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْحَوْزِ وَنَسَّسَ الطَّائِرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيَّرَانِهِ وَنَسَّ الْإِبِلُ يَنْسُهَا نَسًّا وَنَسَّسَهَا سَاقَهَا وَالْمِنْسَسَةُ مِنْهُ وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي تَنْسُهَا بِهَا عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالْكَسْرِ فَإِنْ هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَّأْتُهَا فَأَمَّا الْمِنْسَسَةُ .

(* قوله « فَانْ هَمَزَتْ إِنْ خ وَقَوْلُهُ فَأَمَّا الْمِنْسَأَةُ إِنْ خ » كَذَا بِالْأَصْلِ) .

الَّتِي هِيَ الْعَصَا فَمِنْ نَسَّأْتُ أَوْ سَقَّتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَسَّ الْإِبِلَ أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا الْكَسَائِي نَسَّسْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ أَنْسُسُهَا نَسًّا إِذَا زَجَرْتَهَا فَقَلَّتْ لَهَا إِسْ إِسْ وَقَالَ غَيْرُهُ أَسَّسْتُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ نَسَّسْتُ الصَّبِيَّ تَنْسَسِيًّا وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ إِسْ إِسْ لِيَبُولَ أَوْ يَخْرَأَ اللَّيْثُ النَّسَّسِيَّةُ فِي سَرْعَةِ الطَّيْرَانِ يَقَالُ نَسَّسَ وَنَسَّ وَنَسَّسَ وَالنَّسَّسُ الْيَبُوسُ وَنَسَّ اللَّحْمُ وَالْخَبْزُ يَنْسُسُ وَيَنْسِسُ نُسُوسًا وَنَسَّسِيًّا قَالَ وَبَلَدٌ تُمَسِّي قَطَاهُ نُسَّسًا أَيَّ يَابَسَةَ مِنَ الْعَطَشِ وَالنَّسَّسُ هَهُنَا لَيْسَ مِنَ النَّسَّسِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى السُّوقِ وَلَكِنَّهَا الْقَطَا الَّتِي عَطَشَتْ فَكَأَنَّهَا يَبَسَتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَيُقَالُ جَاءَنَا بِخَبْزِ نَاسٍ وَنَاسَّةٍ .

(* قوله « نَاسٌ وَنَاسَةٌ » كَذَا بِالْأَصْلِ) وَقَدْ نَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُسُ وَيَنْسِسُ نَسًّا =

وأَنَّ سَسْتُ الدابة أَعْطَشَتْهَا وَنَاسَّةٌ وَالنَّاسَّةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ لِقَلَّةِ
مَائِهَا وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي مَكَّةَ النَّاسَّةَ لِأَنَّ مِنْ بَغْيِ فِيهَا أَوْ أَحَدَتْ فِيهَا حَدَثًا أُخْرِجَ
عَنْهَا فَكَأَنَّهَا سَاقَتْهُ وَدَفَعَتْهُ عَنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ حَصْبَ الْغَوَاةِ
الْعَوْمَجِ الْمَنْدُسُوسَا قَالَ الْمَنْدُسُوسُ الْمَطْرُودُ وَالْعَوْمَجُ الْحَيَّةُ وَالنَّسَّيسُ
الْمَسُوقُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْدُسُ أَصْحَابَهُ أَيْ يَمْشِي خَلْفَهُمْ وَفِي
النَّهْيَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْدُسُ أَصْحَابَهُ أَيْ يَسُوقُهُمْ يَقْدَمُ مَعَهُمْ وَيَمْشِي
خَلْفَهُمْ وَالنَّسَّسُ السُّوقُ الرَّقِيقُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَسَّسَ وَنَسَّ مِثْلَ نَشَّ وَنَشَّ نَشَّ وَذَلِكَ إِذَا
سَاقَ وَطَرَدَ وَحَدِيثُ عُمَرَ كَانَ يَنْدُسُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَّةِ وَيَقُولُ انصَرَفُوا إِلَى
بُيُوتِكُمْ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَسَيَأُتِي ذِكْرَهُ وَنَسَّ الْحَطْبُ يَنْدُسُ نُسُوسًا أُخْرِجَتْ النَّارُ
زَبَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَسَّيسَهُ زَبَدَهُ وَمَا نَسَّ مِنْهُ وَالنَّسَّيسُ وَالنَّسَّيسَةُ بَقِيَّةُ
النَّسَّيسِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي سِوَاهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَبِي زَبِيدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا إِذَا
عَلَّقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ فَقَدَهُ أَوْ دَى إِذَا بَلَغَ النَّسَّيسُ كَأَنَّ بَنَحْرَهُ
وَبِمَنْكِبِهِ غَبِيرًا بَاتَ تَعْبِيؤُهُ عَرُوسًا وَقَالَ أَرَادَ بَقِيَّةَ النَّفْسِ بَقِيَّةَ الرُّوحِ الَّذِي بِهِ
الْحَيَاةُ سَمِيَ نَسَّيسًا لِأَنَّهُ يَسَاقُ سَوْقًا وَفَلَانَ فِي السَّيَاقِ وَقَدْ سَاقَ يَسُوقُ إِذَا حَضَرَ
رُوحَهُ الْمَوْتُ وَيُقَالُ بَلَغَ مِنَ الرَّجْلِ نَسَّيسُهُ إِذَا كَانَ يَمُوتُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى ذَهَابِ
نَكَيْثَتِهِ وَقَدْ طُعِنَ فِي حَوْصِهِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ شَدَّقْتُهَا بِرَجْدِيؤِيَّةٍ
حَتَّى سَكَنَ نَسَّيسُهَا أَيْ مَاتَتْ وَالنَّسَّيسُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَنَسَّيسَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ وَنَسَّ نَسَّاسَهُ
جَمِيعًا مَجْهُودُهُ وَقِيلَ جَهْدُهُ وَصَبْرُهُ قَالَ وَلَيْلَةَ ذَاتِ جَهَامِ أَطْبَاقُ قَطَاعَتُهَا بِذَاتِ
نَسَّاسِ بَاقٍ النَّسَّاسُ صَبْرُهَا وَجَهْدُهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ نَاقَةُ ذَاتِ
نَسَّاسِ أَيْ ذَاتِ سَبْرِ بَاقٍ وَقِيلَ النَّسَّيسُ الْجَهْدُ وَأَقْصَى كُلِّ شَيْءٍ اللَّيْثُ النَّسَّيسُ غَايَةُ
جَهْدِ الْإِنْسَانِ وَأَنْشَدَ بَاقِي النَّسَّيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّادِنِ وَنَسَّاتِ الْجُمَّةُ شَعَثَاتُ
وَالنَّسَّيسَةُ الضَّعْفُ وَالنَّسَّاسُ وَالنَّسَّاسُ خَلْقٌ فِي صُورَةِ النَّاسِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لَضَعْفِ
خَلْقِهِمْ قَالَ كِرَاعُ النَّسَّاسِ وَالنَّسَّاسُ فِيمَا يُقَالُ دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الْوَحْشِ تَصَادُ وَتُؤْكَلُ وَهِيَ
عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ بَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَرَجُلٌ وَيَدٌ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ الصَّحَّاحُ النَّسَّاسُ وَالنَّسَّاسُ
جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُؤُ أَجْدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ التَّهْذِيبُ النَّسَّاسُ وَالنَّسَّاسُ خَلْقٌ
عَلَى صُورَةِ بَنِي آدَمَ أَشْبَهُهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَيْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ هُمْ مِنْ بَنِي
آدَمَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ حَيْلًا مِنْ قَوْمِ عَادَ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسَّاسًا
لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرَجُلٌ مِنْ شِقِّ وَاحِدٍ يَنْدُقُزُونَ كَمَا يَنْدُقُزُ الطَّائِرُ وَيَرْعَوُونَ كَمَا
تَرْعَى الْبَهَائِمُ وَنَوْنُهَا مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ
النَّسَّاسُ قِيلَ مَنْ النَّسَّاسُ؟ قَالَ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّسُّسُ الْأُصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحُ نَسْنَسَةٍ
وَسَنْسَانَةٍ بَارِدَةٍ وَقَدْ نَسْنَسَتْ وَسَنْسَنْتَ إِذَا هَبَتْ هَبُوبًا بَارِدًا وَيُقَالُ
نَسْنَسُ مِنْ دُخَانٍ وَسَنْسَانُ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالنَّسِّيْسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالنَّسْنَسُ
بِكسْرِ النُّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ جُوعٌ
نَسْنَسُ قَالَ وَنَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشُدُ أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا وَأَنْشُدُ
كِرَاعَ أَضْرَسَ بِهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَسَهَا بَدَارَ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلَدٌ
أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ مُلَاعِعٌ وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسُ وَمُقَجَّزٌ وَمُشْمَشٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالنَّسِّيْسَةُ السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ الْكَلَابِيِّ النَّسِّيْسَةُ الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالنَّسَائِسُ
النَّمَائِمُ يُقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالنَّمَائِمِ وَهِيَ النَّسَائِسُ جَمْعُ
نَسْيَسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالنَّسِّ يُقَالُ نَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا
تَخَبَّرَ وَالنَّسِّيْسَةُ السُّعَايَةُ